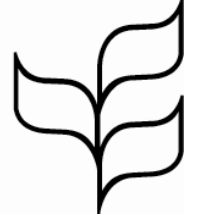




Distr.: General
15 April 2024
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الرابع

نيروبي، 21-29 مايو/أيار 2024

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت*

تقييم واستعراض فعالية بروتوكول ناغويا (المادة 31)

وضع منهجية للتقييم والاستعراض الثاني لفعالية بروتوكول ناغويا**

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

1- عملاً بالفقرة 3 من المقرر [NP-3/1](#) باء الصادر عن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، يتعين على الهيئة الفرعية للتنفيذ، في اجتماعها الرابع، أن تنتظر في المنهجية المقترحة لإجراء التقييم والاستعراض الثاني لفعالية البروتوكول وتقديم توصيات لينظر فيها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الخامس. وقد تم إعداد هذه المذكرة لتسهيل نظر الهيئة الفرعية في هذه المسألة في اجتماعها الرابع.

ثانياً - الخلفية

2- بموجب المادة 31 من بروتوكول ناغويا، يتعين على مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول أن يتولى، بعد أربع سنوات من دخول البروتوكول حيز النفاذ وبعد ذلك على فترات يحددها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف، تقييم فعالية البروتوكول.

3- وقد تم النظر في هذه المسألة لأول مرة من قبل مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الثاني. وفي مقرره [NP-2/4](#)، وافق، من بين أمور أخرى، على العناصر التي يتعين إدراجها في التقييم والاستعراض الأول، على النحو الوارد في مرفق المقرر، وعلى مصادر المعلومات التي يتعين استخدامها من أجل تقييم كل من تلك العناصر. وكانت المصادر الرئيسية للمعلومات هي التقارير الوطنية المؤقتة بشأن تنفيذ بروتوكول ناغويا وغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. وبالإضافة إلى ذلك، تمت دعوة نقاط الاتصال الوطنية للحصول وتقاسم المنافع، ونقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديم معلومات بشأن عدد من القضايا خلال مسح عبر الإنترنت.

* CBD/SBI/4/1.

** صدرت هذه الوثيقة دون تحرير رسمي.

4- وكما هو مطلوب في المقرر NP-2/4، أعدت الأمانة التنفيذية أيضاً إطاراً للمؤشرات كأساس لقياس التقدم المحرز في تحقيق هدف البروتوكول عبر التقييمات اللاحقة، وأتاحت معلومات عن الخبرات المستمدة من عملية التقييم والاستعراض في إطار بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية.

5- اعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، في اجتماعه الثالث، على أساس التوصية من الهيئة الفرعية للتنفيذ والمعلومات المقدمة من الأمانة التنفيذية، المقرر NP-3/1، والذي تضمن:

(أ) نتائج التقييم والاستعراض الأول (الجزء ألف من المقرر)، بما في ذلك النتائج الرئيسية لكل عنصر (المرفق الأول للمقرر)؛

(ب) أحكام التقييم والاستعراض الثاني والفواصل الزمنية للعمليات اللاحقة (الجزء ب من المقرر)؛

(ج) إطار من المؤشرات والنقاط المرجعية لقياس التقدم المحرز (المرفق الثاني للمقرر).

6- وشمل إطار المؤشرات مؤشرات لمختلف العناصر التي تناولها التقييم والاستعراض الأول. ولتسهيل الرجوع إليها، اتبع الإطار هيكل وترتيب لتنسيق التقرير الوطني المؤقت وتضمن عموداً للإشارة إلى العنصر (العناصر) الذي يرتبط به كل مؤشر. وقد تم اعتماد الإطار كأداة مرنة يمكن تكيفها مع إحراز المزيد من التقدم في التنفيذ.

7- واستندت المؤشرات الواردة في الإطار إلى حد كبير على أسئلة من التنسيق للتقرير الوطني المؤقت. كما تضمن الإطار مصدر المعلومات لقياس كل مؤشر. وقد تم إدراج النقاط المرجعية لمعظم المؤشرات، وتم التعبير عنها في الغالب بالأرقام والنسب المئوية المحسوبة على أساس العدد الإجمالي للأطراف (105) في وقت التحليل. وتحدد هذه النقاط المرجعية خط الأساس الذي يمكن على أساسه قياس التقدم المحرز في المستقبل لكل مؤشر من المؤشرات. ومع ذلك، كانت هناك حالات لم يكن من الممكن فيها استخلاص معلومات قاطعة من الردود على التقرير الوطني المؤقت، وبالتالي، تم اقتراح نص جديد لتلك المؤشرات، والذي تم دمجها في تنسيق التقرير الوطني الأول لتنفيذ البروتوكول.

8- ويحتوي القسم ثالثاً من هذه المذكرة على معلومات عن التجارب السابقة المستمدة من التقييمات والاستعراضات بموجب بروتوكولي ناغويا وقرطاجنة. ويحتوي القسم رابعاً على جدول زمني متزامن مع المعالم الرئيسية لإطار كومنينغ-مونترال العالمي للتنوع البيولوجي. وقد تم تلخيص مدخلات لجنة الامتثال بموجب بروتوكول ناغويا في القسم خامساً. ويحتوي القسم سادساً على المنهجية المقترحة للتقييم والاستعراض الثاني لفعالية بروتوكول ناغويا. وأخيراً، يتضمن القسم سابعاً المسائل المقترحة لتنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ، بما في ذلك مشروع التوصية.

ثالثاً - التجارب السابقة في التقييم والاستعراض بموجب بروتوكولي ناغويا وقرطاجنة، والدروس المستفادة

9- للمساعدة في النظر في التقييم والاستعراض الذي يجريه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الثالث، أعدت الأمانة الوثيقة CBD/NP/MOP/3/3، التي تضمنت الخبرات والدروس المستفادة من التقييم والاستعراض بموجب بروتوكول قرطاجنة وحددت أوجه التشابه مع الدروس المستفادة من التقييم والاستعراض الأول الذي تم إجراؤه بموجب بروتوكول ناغويا.

10- وقد تم دمج الاستنتاجات والدروس المستفادة الواردة في تلك الوثيقة والمتعلقة بتنسيق الإبلاغ ومحلل التقارير عبر الإنترنت ومؤشرات قياس التقدم المحرز في التنسيق الخاص بالتقرير الوطني الأول المعتمد في المقرر NP-4/3،

بشأن غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع¹ وفي إطار المؤشرات الواردة في المرفق الثاني للمقرر .NP-3/1

11- وتضمنت الوثيقة CBD/NP/MOP/3/3 أيضاً أفكاراً حول الحاجة إلى تقديم التقارير الوطنية في الوقت المناسب، بالإضافة إلى تقديم المعلومات الكاملة والدقيقة وفي الوقت المناسب بشأن غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، نظراً لقصر الإطار الزمني لجمع وتحليل المعلومات من أجل التقييم والاستعراض. ويمكن أن يكون للتأخير في استلام التقارير الوطنية أثر كبير على نتائج التحليل.

12- وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى التجربة الأخيرة المتعلقة بالتأخير في الحصول على التمويل لدعم إعداد التقارير الوطنية الرابعة بموجب بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. ونظرت لجنة الامتثال بموجب بروتوكول قرطاجنة في هذه المسألة في اجتماعها السابع عشر وأشارت إلى أن النهج المتمثل في جمع أكبر عدد ممكن من خطابات الالتزام قبل تقديم المشاريع للموافقة عليها من قبل مرفق البيئة العالمية قد أدى إلى تأخيرات كبيرة في الحصول على التمويل، ولا سيما لتلك الأطراف التي قدمت خطابات التزامها في الوقت المناسب. ونظرت اللجنة أيضاً في مدى توافر التمويل من مصادر أخرى لتنفيذ البروتوكول، بما في ذلك التقارير الوطنية، وأهمية إعطاء الأولوية للسلامة الأحيائية في مخصصات الميزانية الوطنية.²

13- وقدمت لجنة الامتثال توصيات في هذا الصدد إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، وتم إدراج تلك التوصيات في المقرر CP-10/9، بشأن الرصد والإبلاغ. وفي المقرر، أعرب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول عن قلقه إزاء انخفاض عدد التقارير الوطنية الرابعة المقدمة (الفقرة 2) والتأخير في تقديم مقترحات المشاريع إلى مرفق البيئة العالمية لدعم الأطراف المؤهلة أثناء إعداد تقاريرها الوطنية الرابعة، مع الإشارة إلى أن هذا التمويل لم يكن متاحاً قبل الموعد النهائي لتقديم التقارير الوطنية الرابعة، وهو ما شكل أحد العوامل التي ربما قد أثرت على معدل التقديم (الفقرة 3).

14- وقد تم أيضاً تسليط الضوء في الوثيقة CBD/NP/MOP/3/3 على فائدة قيام فريق أو هيئة خبراء أصغر باستعراض التحليل الذي أعدته الأمانة بمزيد من التفصيل وتقديم مدخلات إلى هيئة أكبر لصنع القرار، مثل الهيئة الفرعية للتنفيذ أو مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول. وللإشارة، قد تم في الأصل، بموجب بروتوكول قرطاجنة، إنشاء فريق خبراء مخصص لتحقيق هذا الهدف، في حين قامت لجنة الامتثال وفريق الاتصال المعني ببروتوكول قرطاجنة بهذا الدور، وذلك من أجل التقييم والاستعراض الأخير.

رابعاً - الجدول الزمني والمعالم ذات الصلة لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية

15- في مقرره NP-4/3، رحب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بالمقرر 6/15 الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ووافق على الحفاظ على دورة الإبلاغ الوطنية المتزامنة المتوقعة في المقررين 27/14 و NP-3/4 (الفقرة 1). وفي المقرر 6/15 لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، طلب من الأطراف تقديم تقريرها الوطني السابع بحلول 28 فبراير/شباط 2026 وتقريرها الوطني الثامن بحلول 30 يونيو/حزيران 2029. وبالتالي، فقد

¹ انظر محلل التقرير الوطني على <https://absch.cbd.int/ar/reports>.

² CBD/CP/CC/17/6، الفقرة 16.

تم تحديد الموعد النهائي لتقديم التقرير الوطني الأول بموجب بروتوكول ناغويا، بتاريخ 28 فبراير/شباط 2026 وللتقرير الوطني الثاني في 30 يونيو/حزيران 2029.

16- وقرر مؤتمر الأطراف في الاتفاقية أيضاً، في مقره 6/15، أن يجري، في اجتماعه السابع عشر والتاسع عشر، استعراضاً عالمياً للتقدم الجماعي المحرز في تنفيذ الإطار، بما في ذلك وسائل التنفيذ، استناداً إلى التقارير الوطنية، وحسب الاقتضاء، إلى مصادر أخرى للمعلومات (الفقرة 16).

الجدول 1

الجدول الزمني والمعالم ذات الصلة وإبلاغ واستعراض التقدم المحرز بموجب الاتفاقية وبروتوكول ناغويا

التوقيت الزمني	المعالم	فيما يتعلق بالاتفاقية	فيما يتعلق ببروتوكول ناغويا
2022	اعتماد شكل للإبلاغ	تنسيق المسودة الأولية (الذي سيتم تنقيحه واعتماده في الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف) تم اعتماده بالمقرر 6/15	رحب المقرر 6/15 بدورة الإبلاغ الوطنية التي جرى الاحتفاظ بها في المقرر NP 4/3 وقام بمزامنتها
2024	اعتماد منهجيات التقييمات العالمية	التقييم العالمي للتقدم المحرز في تنفيذ إطار كومنينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف)	التقييم والاستعراض الثاني للبروتوكول (الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول)
2026	تقديم التقارير الوطنية	التقرير الوطني السابع بموجب الاتفاقية (الموعد النهائي 28 فبراير/شباط 2026)	التقرير الوطني الأول بموجب البروتوكول (الموعد النهائي 28 فبراير/شباط 2026)
2026	استخدام التقارير الوطنية كمصادر للمعلومات في عمليات التقييم	تساهم التقارير الوطنية في الاستعراض العالمي للتقدم الجماعي المحرز في تنفيذ الإطار (الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف)	تساهم التقارير الوطنية في التقييم والاستعراض الثاني لفعالية البروتوكول (الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول)
2026	اعتماد التنسيق الخاص بالتقارير	الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف	الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول
2028	اعتماد منهجيات التقييمات العالمية	تقييم عالمي للتقدم المحرز في تنفيذ الإطار (الاجتماع الثامن عشر لمؤتمر الأطراف)	التقييم والاستعراض الثالث للبروتوكول (الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول)
2029	تقديم التقارير الوطنية	التقرير الوطني الثامن بموجب الاتفاقية (الموعد النهائي 30 حزيران/يونيو 2029)	التقرير الوطني الثاني بموجب البروتوكول (الموعد النهائي 30 يونيو/حزيران 2029)
2030	استخدام التقارير الوطنية كمصادر للمعلومات في عمليات التقييم	تساهم التقارير الوطنية في الاستعراض العالمي للتقدم الجماعي المحرز في تنفيذ الإطار (الاجتماع التاسع عشر لمؤتمر الأطراف)	التقييم والاستعراض الثالث لفعالية البروتوكول (الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول)

17- ونظراً للوقت المحدود المتاح بين الموعد النهائي لتقديم التقارير الوطنية الأولى وتحليلها لإثراء التقييم والاستعراض الثاني، فمن غير المرجح أن يتم النظر في التقارير المقدمة بعد الموعد النهائي في التحليل. وبما أن

التحليل يحتاج إلى أن يستند إلى عدد تمثيلي كافٍ من الأطراف لتحقيق نتائج مهمة، فإن توافر التمويل وتقديم التقرير الوطني الأول في الوقت المناسب أمر بالغ الأهمية.

خامساً - مدخلات لجنة الامتثال بشأن المنهجية المقترحة للتقييم والاستعراض الثاني لفعالية بروتوكول ناغويا

18- قدمت لجنة الامتثال بموجب بروتوكول ناغويا مدخلات بشأن التقييم والاستعراض الأول للبروتوكول. وتوقعاً بإمكانية مشاركة اللجنة أيضاً في التقييم والاستعراض الثاني، تمت دعوة اللجنة، خلال اجتماعها الرابع، الذي عقد في مارس/آذار 2024، لتقديم مدخلات بشأن مسودة المنهجية المقترحة للتقييم والاستعراض الثاني³، للمساعدة في وضعها حسب الاقتضاء.⁴

19- وأشارت لجنة الامتثال إلى أن إجراءات وآليات الامتثال تنص، في القسم زاي، على أن يقوم مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول باستعراض فعالية الإجراءات والآليات الخاضعة للتقييم والاستعراض المنصوص عليها في المادة 31 من البروتوكول. وأقر بأنه على الرغم من أن الخبرة المتعلقة بإجراءات وآليات الامتثال كانت محدودة، فإن تأجيل استعراض فعالية إجراءات وآليات الامتثال حتى التقييم والاستعراض الثالث يعني أن الأمر لن يتم النظر فيه إلا في عام 2029، أي بعد خمسة عشر عاماً من اعتماد الإجراءات والآليات. وفي ضوء ما ورد أعلاه، اقترحت اللجنة بأن هناك إمكانية لإجراء استعراض أولي لإجراءات وآلية الامتثال كجزء من التقييم والاستعراض الثاني بهدف تحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث.

20- ولاحظت لجنة الامتثال أن عملية التقييم والاستعراض الثاني ستشمل مسحاً مستهدفاً لجمع المعلومات عن التحديات المتعلقة بتنفيذ بروتوكول ناغويا على النحو المطلوب في المقرر NP-3/1 ألف. وناقشت الحاجة إلى مزيد من المعلومات لوضع صورة أكثر تفصيلاً للتنفيذ والتحديات التي تواجهه. وبناء على ذلك، أوصت اللجنة، كمصدر إضافي للمعلومات، بأن يتضمن التقييم الثاني أيضاً دراسة نطاقية عن الأسباب المحتملة والأسباب الجذرية الكامنة وراء التحديات التي تواجه التنفيذ والامتثال الفعالين وأفضل السبل لتعزيزهما.

21- ورحبت لجنة الامتثال بالاقترح الداعي إلى توسيع ولاية اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات لتشمل تقديم المشورة بشأن القضايا المتعلقة بتنفيذ البروتوكول.⁵

22- وفيما يتعلق بالجدول الزمني للتقييم والاستعراض الثاني، أعربت لجنة الامتثال عن قلقها من أنه لن يكون أمام الأمانة سوى شهر واحد بعد الموعد النهائي لتقديم التقارير الوطنية لإجراء التحليل الموسع المطلوب. وأكدت من جديد أهمية قيام الأطراف بتقديم تقاريرها في الوقت المحدد، ويفضل أن يكون ذلك قبل الموعد النهائي.

سادساً - المنهجية المقترحة للتقييم والاستعراض الثاني لفعالية بروتوكول ناغويا

23- في المقرر NP-3/1 باء، طُلب من الأمانة التنفيذية اقتراح منهجية لإجراء التقييم والاستعراض الثاني لفعالية بروتوكول ناغويا، مع الأخذ في الاعتبار النتائج والدروس المستفادة من عملية التقييم والاستعراض الأولى، والتجارب من التقييم والاستعراض بموجب بروتوكول قرطاجنة والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (الفقرة 2).

³ انظر الوثيقة CBD/NP/CC/4/4.

⁴ الوثيقة CBD/CP/CC/4/5، الفقرات 42-48.

⁵ انظر القسم سادساً- باء أدناه لمزيد من المعلومات.

24- ويتضمن القسم الحالي عناصر ومصادر معلومات مقترحة للتقييم والاستعراض الثاني (القسم ألف)، وآلية مقترحة لتقديم المشورة إلى الأمانة التنفيذية بشأن القضايا المتعلقة بالتنفيذ (القسم باء)، ولمحة عامة عن العملية المقترحة والجدول الزمني (القسم ج).

ألف - العناصر ومصادر المعلومات المقترحة

25- في الفقرتين 16 و17 من مقرره NP-3/1 ألف، قرر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا تقييم جميع العناصر ذات الصلة بتنفيذ البروتوكول، بما في ذلك فعالية المادة 18 والتقدم المحرز في المادتين 10 و23.

26- وينص القسم زاي من الإجراءات التعاونية والآليات المؤسسية لتعزيز الامتثال للبروتوكول⁶ على أن يقوم مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول باستعراض فعالية تلك الإجراءات والآليات الخاضعة للتقييم والاستعراض المنصوص عليها في المادة 31 من البروتوكول، واتخاذ الإجراءات المناسبة.

27- في الفقرة 18 (أ) من المقرر NP-3/1 ألف، طُلب من الأمانة التنفيذية إجراء مسح مستهدف لنقاط الاتصال الوطنية للحصول وتقاسم المنافع والسلطات الوطنية المختصة ومستخدمي ومقدمي الموارد الجينية و/أو المعارف التقليدية المرتبطة بها بشأن التحديات المتعلقة بتنفيذ بروتوكول ناغويا لتوفير مصدر إضافي للمعلومات في العمليات المستقبلية من أجل تقييم واستعراض فعالية البروتوكول. وفي الفقرة 20 (ج)، طُلب من الأمانة التنفيذية أيضاً أن تسعى للحصول على تعقيبات من جميع أنواع مستخدمي غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بشأن تنفيذها وتشغيلها.

28- وترد العناصر ومصادر المعلومات المقترحة للتقييم والاستعراض الثاني في الجدول الوارد في مرفق التوصية المقترحة. وقد تم تحديث هذا الجدول عن ذلك المستخدم في التقييم الأول ليشمل الطلبات المذكورة أعلاه من المقررات المعتمدة في الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا والمقررات الأخرى ذات الصلة. كما أنه يأخذ في الاعتبار مدخلات لجنة الامتثال على النحو الوارد في القسم خامساً أعلاه، فيما يتعلق بالاستعراض الأولي لإجراءات وآليات الامتثال. وقد تم دمج المسح المستهدف والتعقيبات المطلوبة في الفقرتين 18 (أ) و20 (ج) على التوالي من المقرر NP 3/1 ألف كمصادر للمعلومات.

29- وينبغي أن يتضمن التقييم الثاني أيضاً تقييماً للتقدم المحرز مقارنة بالنقاط المرجعية الواردة في إطار المؤشرات، على النحو الوارد في المرفق الثاني للمقرر NP-3/1.

30- وبالإضافة إلى ذلك، فقد يتم دعم التقييم والاستعراض الثاني من خلال دراسة نطاقية، على النحو الذي أوصت به لجنة الامتثال.

باء - الآلية المقترحة لتقديم المشورة للأمانة التنفيذية بشأن القضايا المتعلقة بالتنفيذ

31- أنشأ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، في اجتماعه الأول، لجنة استشارية غير رسمية معنية ببناء القدرات لتنفيذ البروتوكول لتقديم المشورة إلى الأمانة التنفيذية بشأن القضايا المتعلقة بتقييم فعالية الإطار الاستراتيجي من أجل بناء القدرات وتنميتها (المقرر NP-1/8). وكانت للجنة ولاية محددة زمنياً، حيث قام مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول بتمديدتها في اجتماعيه الثالث والرابع. وفي المقرر NP-4/7، تم أيضاً تحديث اختصاصات اللجنة وتوسيع عضويتها لتشمل ممثلين عن قطاع الأعمال

⁶ المقرر NP-1/4، المرفق.

ومجتمع البحوث والشباب، بالإضافة إلى 15 خبيراً من الأطراف وثلاثة ممثلين للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وممثلي المنظمات ذات الصلة.

32- وستنتهي ولاية اللجنة الاستشارية غير الرسمية في الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، ويتعين اتخاذ قرار بشأن الطريق إلى الأمام. واقترحت اللجنة في اجتماعها الأخير، في يونيو/حزيران 2023، توسيع ولايتها لتشمل تقديم المشورة بشأن القضايا المتعلقة بشكل أعم بتنفيذ البروتوكول، مع الحفاظ على العضوية الموسعة الحالية.⁷ وفي حالة تمديد ولاية اللجنة وتوسيعها على النحو المقترح، يمكن أن تشمل ولايتها، حسب الضرورة، تقديم المشورة بشأن القضايا المتعلقة ببناء القدرات وتمييتها، وإذكاء الوعي والتقييم والاستعراض بموجب البروتوكول، مع المرونة اللازمة لتكييف مهامها حسب الحاجة (انظر الوثيقة (CBD/SBI/4/8)).

جيم - لمحة عامة للعملية المقترحة والجدول الزمني

33- يقدم الجدول 2 لمحة عامة عن الأنشطة والجدول الزمني للعملية المقترحة لإجراء التقييم والاستعراض الثاني لفعالية بروتوكول ناغويا. ويوضح أهمية تقديم التقارير الوطنية في الوقت المناسب.

الجدول 2

لمحة عامة للأنشطة والجدول الزمني المقدر للتقييم والاستعراض الثاني

الجدول الزمني المقدر	أنشطة
الربع الأول من عام 2025	مسح مستهدف لعناصر مختارة
بحلول 28 فبراير/شباط 2026	تقديم التقارير الوطنية الأولى بموجب بروتوكول ناغويا
بحلول 28 مارس/آذار 2026	إتمام تحليل جميع مصادر المعلومات المحددة لكل عنصر من العناصر
أبريل/نيسان أو مايو/أيار 2026	النظر في التحليل الذي تجريه لجنة الامتثال بموجب بروتوكول ناغويا، حسب الاقتضاء
أبريل/نيسان أو مايو/أيار 2026	النظر في التحليل الذي تجريه لجنة استشارية غير رسمية بشأن تنفيذ بروتوكول ناغويا
بتعين تحديده	نظر الهيئة الفرعية للتنفيذ في التحليل، بما في ذلك المدخلات المقدمة من لجنة الامتثال واللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بالتنفيذ
الربع الأخير من عام 2026	النظر خلال الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في توصيات ونتائج الهيئة الفرعية للتنفيذ

⁷ CBD/NP/CB-IAC/2023/1/3، الفقرة 69.

سابعاً - القضايا المقترحة لتنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ

34- قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في النظر في المنهجية المقترحة للتقييم والاستعراض الثاني لفعالية بروتوكول ناغويا وقد ترغب في التوصية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، في اجتماعه الخامس، مقرراً على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا،

إن يشير إلى المادة 31 من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي،¹

وإن يشير أيضاً إلى المقرر NP-2/4 المؤرخ 17 ديسمبر/كانون الأول 2016، الذي قرر فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا إجراء التقييم والاستعراض الأول للبروتوكول على أساس العناصر الواردة في مرفق هذا المقرر، وأهمية الاستمرارية في النهج لضمان إمكانية مقارنة النتائج،

وإن يشير كذلك إلى المقرر NP-3/1 المؤرخ 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، والذي حدد فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول عناصر إضافية للنظر فيها في التقييم والاستعراض الثاني للبروتوكول وطلب من الأمانة التنفيذية إجراء مسح مستهدف حول التحديات المتعلقة بتنفيذ بروتوكول ناغويا وطلب التعقيبات من جميع أنواع مستخدمي غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بشأن تنفيذه وتشغيله،

وإن يشير إلى أن الموعد النهائي لتقديم الأطراف لتقاريرها الوطنية الأولى بشأن تنفيذ البروتوكول هو 28 فبراير/شباط 2026،

1. *يقرر إجراء التقييم والاستعراض الثاني للبروتوكول على أساس العناصر الواردة في مرفق هذا المقرر؛*
2. *يحث الأطراف ويشجع الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على نشر معلومات عن غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بحيث تكون هذه المعلومات متاحة للاسترشاد بها في التقييم والاستعراض الثاني لفعالية بروتوكول ناغويا؛*
3. *يحث الأطراف على إتمام عملية الإبلاغ مبكراً وتقديم تقاريرها الوطنية الأولى بشأن تنفيذ البروتوكول قبل الموعد النهائي بوقت كاف، بهدف ضمان تحليل دقيق وتمثيلي للتقييم والاستعراض الثاني لفعالية البروتوكول؛²*
4. *يحث الأطراف المؤهلة على تقديم خطابات الالتزام الخاصة بها إلى الوكالة المنفذة في الوقت المناسب لضمان إمكانية تقديم المشاريع لدعم إعداد التقارير الوطنية الأولى إلى مرفق البيئة العالمية للموافقة عليها قبل الموعد النهائي لتقديم التقارير بوقت كاف؛³*

¹ الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد. 3008، رقم 30619.

² وأوصت لجنة الامتثال بنص مماثل إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا للنظر فيه في اجتماعه الخامس (CBD/NP/CC/4/4). وبما أن التوصية سيتم النظر فيها في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالتقييم والاستعراض خلال الاجتماع الخامس للأطراف في البروتوكول، فقد تم إدراجها لعلم الهيئة الفرعية للتنفيذ.

³ وقد أوصت لجنة الامتثال بهذا النص إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا للنظر فيه في اجتماعه الخامس (CBD/NP/CC/4/4). وبما أن التوصية سيتم النظر فيها في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالتقييم والاستعراض خلال الاجتماع الخامس للأطراف في البروتوكول، فقد تم إدراجها لعلم الهيئة الفرعية للتنفيذ.

5. بحث مرفق البيئة العالمية والوكالات المنفذة على ضمان تقديم الدعم إلى تلك الأطراف التي تقدم خطابات الالتزام الخاصة بها دون تأخير غير مبرر؛

6. يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وأصحاب المصلحة والمنظمات ذات الصلة إلى الاستجابة للمسوحات المستهدفة التي ستجريها الأمانة التنفيذية عملاً بالفقرتين 18 (أ) و20 (ج) من المقرر NP-3/1 ألف، وتقديم آرائهم لإثراء الاستعراض الأولي لإجراءات وآليات الامتثال الواردة في مرفق المقرر NP-1/4 المؤرخ 17 أكتوبر/تشرين الأول 2014؛

7. يطلب من الأمانة التنفيذية:

(أ) تحليل وتجميع المعلومات المتعلقة بتنفيذ البروتوكول باستخدام مصادر المعلومات المدرجة في مرفق هذا المقرر وتقديم قياسات محدثة للمؤشرات في إطار المؤشرات وإتاحة هذه المعلومات للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بتنفيذ بروتوكول ناغويا، ولجنة الامتثال بموجب بروتوكول ناغويا والهيئة الفرعية للتنفيذ؛

(ب) التكليف بإجراء دراسة نطاقية، رهنا بتوافر الموارد، حول الأسباب المحتملة والأسباب الجذرية الكامنة وراء التحديات التي تواجه التنفيذ والامتثال الفعالين وأفضل السبل لتعزيزها كمدخل تكميلي للتقييم والاستعراض الثاني؛

8. يطلب من اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بتنفيذ بروتوكول ناغويا⁴ ولجنة الامتثال بموجب بروتوكول ناغويا، العمل بطريقة تكميلية وغير ازدواجية، للمساهمة في التقييم والاستعراض الثاني للبروتوكول وتقديم استنتاجاتهما للنتظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها السادس.

المرفق

العناصر ومصادر المعلومات للتقييم والاستعراض الثاني لبروتوكول ناغويا

العناصر	مصادر المعلومات ⁵
(أ) مدى تنفيذ أحكام بروتوكول ناغويا والتزامات الأطراف ذات الصلة، بما في ذلك تقييم التقدم الذي أحرزته الأطراف في إنشاء الهياكل المؤسسية وتدابير الوصول وتقسيم المنافع لتنفيذ البروتوكول	<ul style="list-style-type: none"> - التقارير الوطنية الأولى - غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقسيم المنافع - التقارير الوطنية المقدمة بموجب الاتفاقية - الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي - المسح المستهدف
(ب) تقييم الفعالية	<ul style="list-style-type: none"> - التقارير الوطنية الأولى (الأسئلة 10 و12 و19 و30-32 و43-45 من النموذج) - غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقسيم المنافع - المسح المستهدف
(ج) تقييم الدعم المتاح للتنفيذ	<ul style="list-style-type: none"> - التقارير الوطنية الأولى (الأسئلة 54 و55 و59-64) - غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقسيم المنافع - معلومات عن مشاريع وموارد بناء القدرات - المسح المستهدف
(د) تقييم فعالية المادة 18 (مدى التنفيذ)	<ul style="list-style-type: none"> - التقارير الوطنية الأولى (الأسئلة 25-28) - المسح المستهدف

⁴ انظر الوثيقة CBD/SBI/4/8، التي يُقترح فيها توسيع ولاية اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات لتنفيذ بروتوكول ناغويا لتشمل تقديم المشورة بشأن القضايا المرتبطة بشكل أعم بتنفيذ البروتوكول.

⁵ تنسيق التقرير الوطني الأول متاح على الرابط التالي: <https://absch.cbd.int/en/kb/tags/abs/First-National-Report-on-the-Implementation-of-the-Nagoya-Protocol/66199bba4defc2994ae886d7>.

العناصر	مصادر المعلومات ⁵
(هـ) تقييم تنفيذ المادة 16 في ضوء التطورات في المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك، في جملة أمور، المنظمة العالمية للملكية الفكرية	- التقارير الوطنية الأولى (السؤال 20) - تقارير عدة جهات منها اللجنة الحكومية الدولية للملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية
(و) تقييم استخدام الشروط التعاقدية النموذجية، ومدونات قواعد السلوك، والمبادئ التوجيهية، وأفضل الممارسات والمعايير، فضلاً عن القوانين العرفية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والبروتوكولات والإجراءات المجتمعية	- التقارير الوطنية الأولى (الأسئلة 39 و50-51) - غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع - المسح المستهدف
(ز) استعراض تنفيذ وتشغيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، بما في ذلك عدد تدابير الحصول وتقاسم المنافع المتاحة؛ عدد البلدان التي نشرت معلومات عن سلطاتها الوطنية المختصة؛ عدد شهادات الامتثال المعترف بها دولياً التي تم تشكيلها وعدد بلاغات نقاط التفتيش المنشورة	- التقارير الوطنية الأولى (الأسئلة 4 و5 و7 و12 و13 و21) - غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع - تقارير الاجتماعات ذات الصلة بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع - المسح المستهدف - تحليلات غوغل
(ح) التقدم المحرز بشأن المادة 10، المتعلقة بالألية العالمية المتعددة الأطراف لتقاسم المنافع	التقارير ذات الصلة المقدمة إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول
(ط) التقدم المحرز بشأن المادة 23، بشأن نقل التكنولوجيا والتعاون.	- التقارير الوطنية الأولى (السؤال رقم 57) - المسح المستهدف
(ي) الاستعراض الأولي لإجراءات وآليات الامتثال (المقرر NP-1/4، المرفق)	- مشاهدات التقديم - تقرير لجنة الامتثال